

مسؤول سعودي: أرباح موسم الحج ستصل 47 مليار ريال

كشف رئيس اللجنة السعودية للحج والعمرة، مروان عباس شعبان، أن الخطة الاقتصادية للمملكة 2030 تظهر أن عائدات الحج للحكومة السعودية ستصل إلى 47 مليار ريال (حوالى 12.53 مليار دولار). وأكد المسؤول السعودي أن "أرقام النشاط الاقتصادي تختلف من عام لعام حسب عدد الحاج والقدرة الشرائية عند الناس، وحسب الجنسيات لكنها اليوم ليست في أعلى درجاتها".

وصاحب تراجع أعداد الحاج ركود نسبي في الحركة الاقتصادية، نتيجة ما وصفه شعبان بأنه "ظروف سياسية في بعض الدول والظروف الاقتصادية"، متوقعاً انخفاض العائدات عن آخر موسم حج طبيعي قبل ثلاث سنوات، لكنه توقع أن يصاحب "النمو مواسم الحج المقبلة نتيجة اكمال البنية التحتية لبعض المشاريع"، مشيراً إلى أن التحليلات وفقاً لـ"رؤية المملكة 2030"، تظهر أن عوائد الحج ستصل إلى 47 مليار ريال سعودي (حوالى 12.53 مليار دولار).

وفي سياق متصل قال أمين مكة، أسامة بن فضل البار، إن عائدات القطاع الخام حالياً من موسم الحج هي في المتوسط 60 مليار ريال، أي ما يعادل 17 مليار دولار، مضيفاً أنه إذا ما أضيفت إلى تلك العائدات أرباح النقل والتمويلين ومواد المعيشة فقد تكون بحدود 100 مليار ريال، مشيراً إلى أن هذا هو العائد التقديرى، لكن الاستثمارات أكبر من ذلك بكثير.

وتسعى السعودية للترويج أيجاباً لما يسمى "رؤية عام 2030" وهي رؤية وزير الدفاع محمد بن سلمان الحاكم الفعلى في المملكة، في ظل العجز الكبير في الميزانية ورفع الدعم الحكومي عن السلع الأساسية، وتشكيل المحتلين الاقتصاديين من نجاح تلك الرؤية مع استمرار استنزاف العائدات النفطية السعودية نتيجة حربها على اليمن و سياستها في سوريا والعراق.